mroftalp htehaB ni knil muideM

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | سرية نخلة

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى ال به وصحبه اجمعين. وبعد. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثامنا سرية نخلة - 00:00:00

وفي رجب نخلة هذه السرية تجلت فيها نصرة الله جل وعلا لعباده المؤمنين وظهرت فيها سياسة وحكمة المصطفى صلى الله عليه وسلم القائد نفسه المكلف بالسرية لا يدري اين وجهته - 00:00:30

يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم الخطاب ويقول لا افتحوا ما في الا بعد ما تسير يومين. وبين له الجهة التي اتجه اليها لكن لا يدري اين يقف واين يبدأ - 00:01:20

قتال اولى بين له صلى الله عليه وسلم الجهة يسير جهة كذا ولا تفتح الخطاب الا بعد يومين من مسيرك حكمة عظيمة وسياسة ما يدركها كبراء القوات ولا زعماء الدول. لا تفتح - 00:01:50

الخطاب حتى تسير يومين ومعه اثنا عشر رجلا وقال له عليه الصلاة والسلام اذا قرأت الخطاب فلا تكره احدا من ان من معك ممن اراد العودة لا تكره احد يعرف صلى الله عليه وسلم ان افراد السرية - 00:02:30

انفسهم على الله تبارك وتعالى توجه القائد لمن معه وسار حدد له الاتجاه فلما اكمل ما امره به النبي صلى الله عليه وسلم فتح الخطاب فاذا فيه امر منه صلى الله عليه وسلم ان يسير الى وادي نخلة - 00:03:20

بين مكة والطائف. يترصد اخبار قريش ولم يأمره جل عليه الصلاة والسلام بقتال فلما فتح الخطاب قرأه واسترجع انا لله وانا اليه راجعون سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

واخبر من معه الخبر وكان كل اثنين يعتقدان بعير يركب واحد ويمشي الاخر ثم ينزل الراكب ويركب الماشي وقالوا كلهم رضي الله عنهم نسير معك وقال لهم من اراد الشهادة فليسر معي ومن اراد البقاء - 00:04:50

فله حق الرجوع. فساروا معه. الا اثنين الله عنهما اظلا بعيرهما. فتأخر يبحثان عن البعير. فسبقهم القائد ومن معه وهذا ما يحدثنا عنه المؤلف رحمه الله سر نخلة. وعرفنا فيما سبق ان السرية هي التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

والغزوة هي التي يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم. يكون قائدها النبي صلى الله عليه وسلم. والسرية يرسلها عليه الصلاة والسلام بقيادة احد الصحابة اخوتي رضي الله عنهم اجمعين. نعم. سرية نخلة وفي رجب في السنة الثانية من الهجرة - 00:06:20

شهر رجب او في شهر جمادى الاخرة. قيل في شهر رجب وقيل في شهر جمادى الاخرة. قيل في اخر جمادى الاخرة واول رجب وقيل في اخر رجب واول شعبان اختلف المؤرخون واهل السير في هذا رحمة - 00:06:50

الله عليهم ولا حرج في تقدم يوم او شهر او تأخره الا انهم لاحظوا شهر رجب هل المعركة قبل دخوله؟ ليلة دخوله او المعركة ليلة خروجه واول شعبان نعم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش - 00:07:20

الى نخلة في اثني عشر رجلا من المهاجرين. من المهاجرين عرفنا ان الغزوات والسرايا السابق الى حد غزوة بدر الكبرى كانت من المهاجرين. لانه عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة مع الانصار رضي الله عنهم ما بايعهم على انهم يقاتلون ويخرجون معه - 00:07:50

مثال وانما يحمونه في المدينة. وكان عليه الصلاة والسلام في اول الامر ما كلفهم بالخروج حتى هم رغبوا رضي الله عنهم فخرجوا. نعم كل اثنين يعتقد ان على بعير فصار معهم ستة ابعرة كل - 00:08:20

كل رجلين يعتقدان بعير ما يحمل البعير رجلين وانما يتعاقبون عليه رضي الله عنهم. نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتب له كتابا وامره الا ينظر فيه حتى يسير يومين - 00:08:50
ثم ينظر فيه. ما كان مشروع بالشمع الاحمر. وما كان مغلف. عطاه الكتاب وقال لا تنظر فيه الا بعد يومين فهم صدق مع الله ومع رسوله رضي الله عنهم وارضاهم. ما قال اريد ان اطلع على ما في هذا الكتاب - 00:09:10
قبل ان اخرج حتى اخبر اهلي اخبر اولادي لا وظع الكتاب معه وسار كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم حينما امره بذلك يعرف يقينا انه لن ينظر فيه الا بعد ما يسير يومين. حنا - 00:09:30
ظنه بالصحابة رظي الله عنهم حسن وهذه سياسة حكيمة لان المدينة فيها المؤمنون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. وفيها منافقون فيها مشركون. فاذا خرج قيل الخبر في المدينة انتشر - 00:09:50
وسار فرح به المشركون وفرح به اليهود وفرح به المنافقون. يبلغون الجهة التي ذهبت اليها هذه السرية ما يدرى اين خرجت؟ سياسة حكيمة. القائد نفسه ما يدري اين يذهب الا انه في طاعة الله ورسوله - 00:10:20
رضي الله عنهم وارضاهم. حتى لا يعلم عن هذا احد لا قريب ولا بعيد. والرسول عليه الصلاة والسلام في سياسته هذي حتى حين حجرته من مكة الى المدينة اسماء بنت ابو بكر رضي الله عنهما هي التي زودتهم بما - 00:10:40
يحتاجون اليه. ما تدري اين ذهبوا. تقول حتى جاء الناعس فيما بعد ينادي انها محمد وصحبه مروا بخيبة ام معبد. فعرفنا انه توجهوا الى المدينة ولا ما يدرون اين ذهبوا. كتم - 00:11:10
سري سياسة حكيمة حتى لا ينتشر لانه قد تخبر من تثق به. لكن هو يخبر اخر والاخر يخبر اخر وكل واحد يخبر الثاني ويقول لا تعلم احد. لا تخبر احد هذا سر بيني وبينك ثم ينتشر الخبر بسرعة. لكن اخص - 00:11:30
ما يدري القائد قائد السرية لا يدري اين يذهب ويتجه ان يتجه الشرق او غرب او شمال او جنوب يتجه. ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم مسيرة. اليومين متى يفتح الخطاب في المكان الفل - 00:11:50
ثاني يفتحه حينئذ ابعد عن الناس. نعم. فسار عبدالله ثم قرأ الكتاب بعد يومين فاذا فيه اذا نظرت الى كتابي هذا اذا نظرت في اذا نظرت في كتابي هذا تمضي حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف بين مكة والطائف من المدينة باتجاه بين مكة - 00:12:10
ما اتجه الى مكة ولا الى الطائف وانما بينهما. نعم. فتوسط بها عير قريش ترصد. يعني تنبه وانتبه واخبرنا اطلع على ما يحصل واخبرنا. نعم وتعلم لنا من اخبارهم وتعلم لنا وتعلم لنا من اخبارهم فقال سمعا وطاعة متى قال هذا - 00:12:40
هذا بعدما سار يومين نعم فاخبر اصحابه بذلك وانه لا يستكرههم فمن احب هذا فلينهض ومن كره الموت فليرجع. واما انا فناهظ القائد نفسه يخبر عن نفسه ويقول انا ناهظ انا - 00:13:10
فاشير الى ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فنهضوا كلهم غير انه لما كان في اثناء فريق ظل سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان بعيرا لهما كانا يتعقبانه فتخلفا في طلبه - 00:13:30
ما تخلى منهم احد سوى هذين وهما من خيار الصحابة رضي الله عنهم وما تخلفوا عن الغزوة وانما تأخروا يبحثان عن بعيرهما لانهم اذا ذهبوا وتركوا صاروا عالة وكلا على اخوانهم الاخرين - 00:13:50
يتعبونهم فتأخروا يبحثان عن البعير رضي الله عنه وسار عبدالله بن جحش رضي الله عنه بمن معه وكانوا اثنى عشر فصاروا الان اصبحوا عشرة. نعم. وسار عبدالله بن جحش حتى نزل بنخلة فمرت عيرا لقريش تحمل - 00:14:10
زبيبا وادما وتجارة. وفيها عمرو بن الحضرمي وعثمان ونوفل بن عبدالله بن المغير مرت بهم. وهم يترصدونها وقريش اخرجت النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من اهليهم واموالهم وبلادهم وهم السابقون المعتدون الظالمون. فحق ان يترصد لهم - 00:14:30
والحكم بن كيسان مولى بني المغيرة فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام مرت العير معها اربعة. اخوان واثنان معهم وهذه عير فيها زبيب. وفيها طعام لقريش. فلما - 00:15:00
ما رآها الصحابة رضي الله عنهم فرحوا بها والنبي ما امرهم عليه الصلاة والسلام بقتال ولا نهاهم. والا لو نهاهم لانتهوا. لكن او ما

امرهم ولا نهاهم. فتشاوروا فيما بينهم. ماذا يصنعون؟ هذه غنيمة - 00:15:30
وحينما رآهم من مع الجيش خافوا منهم. خافوا من هؤلاء الذين رأوا ازوالهم من بعد فحلقوا رأس واحد منهم رضي الله عنهم وقالوا تبرز لهم فبرز محلوق الرأس فقال المشركون هذا او هؤلاء معتمرون - 00:15:50
الحلق علامة العمرة هؤلاء معتمرون لا يهمكم. فطمأنوهم بانهم والحرب خدعة لما رأى المشركون احد الركب هؤلاء حالق رأسه نهائيا. قالوا هؤلاء ما جاءوا يترصدون لنا هؤلاء عمار معتمرين هذي علامة العمرة الحلق فامنوهم يعني - 00:16:20
نوعا ما حتف ما اغاروا عليهم رظي الله عنهم. نعم. وفيها عمرو ابن الحضرمي وعثمان ونوفل بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان. الحكم عيسى رضي الله عنه هذا واحد منهم لكنه اسر فاسلم رظي الله عنه حسن اسلامه وكان له الخير العظيم - 00:16:50
في هذه الغزوة وفي اسره وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فتشاور المسلمون ان كانوا في اخر جماد الاخرة قالوا لو تركناهم الليلة دخل رجب ثم ما استطعنا ان نقاتلهم. وان كانوا في اخر رجب قالوا ان تركناهم الليلة - 00:17:20
دخلوا الحرم وما استطعنا ان نقاتلهم. ماذا نصنع؟ سنحت فرصة لكن نخشى من مغبتها ماذا تكون عزم احدهم واطلق سلاحه على عمرو بن حضرمي فقتله. ثم وفق الله المسلمين في البقية الثلاثة - 00:18:00
اسروا اثنين وواحد هرب. هم اربعة. المشركون. واحد قتلوه. واسروا اثنين وعن اوفل واحد من الاربعة هرب وافلت ذهب الى كفار قريش. نعم فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم من رجب الشهر الحرام فان قاتلناهم انتهكنا - 00:18:40
الحرم وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اجتمعوا على اللقاء فرمى احدهم عمرو بن الحضرمي فقتله واسروا عثمان الحكم وافلت اوفل. نوفل افلت هرب. وعثمان بن عبدالله بن المغيرة والحكم ابن كيسان رضي الله عنه اسروهم فذهبوا بالعير والمال والتجارة التي - 00:19:10
معهم والاسيرين الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقسم ما قسم عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قال الخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول خمس واول مع بدء به وفقه الله - 00:19:40
لان يقسم على ما اراده الله جل وعلا واحبه. فشرع الله جل وعلا الخمس لانها في اول غنيمة غنمها المسلمون. واول معركة قتل فيها من المشركين واول معركة اسر فيها من المشركين. واول معركة رمي فيها بسلاح - 00:20:00
من المسلمين اول غنيمة واول عصر واول قتل كلها اجتمعت في هذه السرية التي قوامها اثنا عشر رجل رضي الله عنهم واول خمس في الاسلام. عبدالله بن جحش رضي الله عنه وفقه الله - 00:20:30
وهداه لان قال نقسم بينكم والخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ثم قدموا بالعير والاسيرين الى المدينة. وقد عزلوا من ذلك الخمس وهو اول خمس كان في الاسلام. واول - 00:21:00
في الاسلام واول اسيرين في الاسلام وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوه وقال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام قال عليه الصلاة والسلام ما كان يحب انهم قاتلوا لانه يكون فيه مدخل لكفار قريش - 00:21:20
وللمشركين يقولون محمد واصحابه لا يعظمون الشهر الحرام. يقاتلون في الشهر الحرام انتهكوا الشهر الحرام. وفرح بذلك وفرح بذلك اليهود وفرح بذلك المنافقون. ولكن الله جل وعلا رد عليهم ردا قويا - 00:21:40
واعز اولياءه واهل طاعته رضي الله عنهم وارضاهم. والحكم لله من قبل ومن بعد وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلوا. قال ما امرتكم بقتال وهو لم ينهاهم عليه الصلاة والسلام. وما نهاهم - 00:22:00
عن القتال ولا امرهم به. نعم. ووقف التصرف في العير والاسيرين روح الاسيرين وارسلت قريش في فداهم فقال ننتظر وا الاسيرين وجل الغنيمة حتى يأتي الخبر من الله جل وعلا ويأتي التوجيه الرباني - 00:22:20
اني ولم يقبل منها شيء عليه الصلاة والسلام حتى القرآن بكلمة الفصل. نعم. فوجد المشركون فيما حدث فرصة لاتهام بانهم قد احلوا ما حرم الله وكثر في ذلك القيل والقال حتى نزل الوحي حاسبا هذه الاقاويل وانما عليه - 00:22:50
المشركون اكبر واعظم مما ارتكبه المسلمون. جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يعني تكاثرت الاسئلة ممن ممن المتعنتين

من المعارظين كفار قريش يسألون اليهود تسألون المنافقون يسألون عن الشهر الحرام قتالا فيه هل يجوز ان يقاتل في الشهر الحرام؟ وكفار قريش - 00:23:20
قاتلوا في المسجد الحرام. في البلد الحرام وفي الشهر الحرام. فهم اعظم انتهاك. نعم نعم قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام سائل فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج - 00:23:50
اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. هذه الاية في سورة البقرة. نعم. نعم. فقد صرح هذا الوقت فان الضجة التي افتعلها المشركون لاثارة الريبة في سيرة المقاتلين المسلمين لا مساغ لها لا مبرر لها لانهم - 00:24:20
هم وان فعلوا هذا في الشهر الحرام لكن سبقهم الكفار الى الافاعيل العظيمة الجريمة الشنيعة في الشهر الحرام وفي البلد الحرام. نعم. فان الحرمات المقدسة قد انتهكت قد انتهكت كلها في محاربة الاسلام - 00:24:40
واضطهاد اهله الم يكن المسلمين مقيم ولا بالمقيمين بالبلد الحرام؟ الم يكن الم يكن المسلمون مقيمين بالبلد الحرام حين تقرر سلب اموالهم وقتل نبيهم فما الذي اعاد لهذه الحرمات؟ قدساتها فجأة قداسة - 00:25:00
تتها فجأة فما الذي اعاد لهذه الحرمات؟ قداستها فجأة فاصبح انت فاصبح انتهاكها معرة وشناعة لا ترى ما ان الدعاية التي اخذ ينشرها المشركون دعاية تبتني على وقاحة وبعد ذلك اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:20
الاسيرين وادى لية المقتول الى اوليائه. جاء المشركون يريدون الاسيرين. قالوا افاديهم فقال عليه الصلاة والسلام صاحبانا لم يجيئا بعد. الذين ذهبا للبحث عن بعيرهما. سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان رضي الله عنهما. فنخشى ان - 00:25:40
في ايديكم. فان قتلتموهما قتلنا اسيرين. وان هذا سالم عين فديناكم بهم. فعاد والحمد لله سالمين. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفداء من المشركين للاسيرين ثم ان الحكم كيسان رضي الله عنه وان دفع عنه الفداء رغب في البقاء - 00:26:10
اقام في المدينة رضي الله عنه واسلم وحسن اسلامه مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقسم واخذ الخمس صلى الله عليه وسلم وهو اول خمس في الاسلام. نعم وادى عليه الصلاة والسلام دية القتيل. عمرو بن الحضرمي على ما روي. نعم - 00:26:40
نعم. تلكم السرايا والغزوات قبل بدر؟ هذه ثمان غزوات وشرايا قبل بدر كلها تمهيدة وتمهيد لما سيكون بعد وتوطئة لما سيكون بعد وهذه اول معركة التي شريت نخلة التي حصل فيها الدماء كان النصر - 00:27:10
وبين للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. لم يجري في واحدة منها سلب الاموال وقتل الرجال. الا الا بعد ما ارتكبه المشركون في قيادة ابن جابر الفهري فالبداية انما هي من المشركين مع ما كانوا قد اوتوه - 00:27:40
وقبل ذلك من الافاعيل وبعد وقوع وقوع ما وقع في سرية عبد الله ابن جحش تحقق خوف المشركين. يعني خافوا وخوفا شديدا. كانوا يتوقعون ان الخوف يساورهم اذا كانوا حول المدينة. قرب المدينة ما يقربون منه - 00:28:00
منها فاذا بالخوف يصل الى ما بين مكة والطائف بعيد كل البعد عن المدينة. قالوا هؤلاء اقوياء اشداء يذهبون بعيد. ما يقتصرون على ما جاور المدينة. نترك طريق المدينة يمينا او شمالا - 00:28:20
انا اعبر لا الجيوش الاسلامية والافراد تترصد لهم في كل مكان. نعم وتجسد امامه الخطر الحقيقي ووقعوا فيما كانوا يخشون الوقوع فيه. وعلموا ان المدينة في غاية من التيقظ والتربص - 00:28:40
تترقب كل حركة من حركاتهم التجارية وان المسلمون يستطيعون ان يزحفوا الى ثلاث مئة ميل تقريبا يعني اكثر من اربع مئة وخمسين كيلو. وفعلا كانت نخلة تبعد عن المدينة اكثر من هذا. نعم - 00:29:00
ويأخذوا اموالهم يرجع سالمين غانمين وشعر هؤلاء المشركون بان تجارتهم اموالهم عشرة افراد رضي الله عنهم. خافوا اهل مكة كلها. نعم وشاعر هؤلاء المشركون بان تجارتهم الى الى الشام امام خطر دائم لكنهم - 00:29:20
اي يفيق عن غيره اذا كان الواجب عليهم من هذا ان يفيقوا وينتبهوا ويظهروا ان الخير في اتباع محمد صلى الله عليه عليه وسلم لانه جاءهم بخيري الدنيا والاخرة. نعم. لكنهم - 00:29:50
بدل ان يفيقوا عن غيهم ويأخذوا طريق الصلاح والموادعة كما فعلت جهينة وبنو ضبرة وبنو ضمرة ازدادوا حقدا جهينة وبنو ضمرة

هؤلاء الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم ووادعوه على ان لا يحاربوه ولا يحاربوا مع - 00:30:10
وامنهم النبي صلى الله عليه وسلم على انفسهم ولم يأمرهم او يلزمهم بالدخول في الدين الاسلامي وانما دعاهم الى ذلك عليه الصلاة والسلام. على حد قوله جل وعلا لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. نعم - 00:30:30
وصمم صناديدهم وكبراؤهم على ما كانوا يوعدون ويهددون من قبل من اباءة المسلمين في عقيدات وهذا هو الطيش الذي جاء بهم الى بدر. اما المسلمون فقد فرض الله عليهم القتال بعد وقع السرية عبد الله بن جحش. في - 00:30:50
على هذه الوقعة ما زال فرض القتال وبيان احكامه. وما الذي ينبغي ان يفعلوه؟ ورأى وانهم استعدوا وانه يمكن ان يقاتلوا وتشجعوا بهذه المعركة الصغيرة على القتال في جيوش العظيمة لان الله جل وعلا ايدهم وعرفوا ان الغلبة والقوة هي لله جل وعلا وانه - 00:31:10
ينصر من شاء وان قل عدده وسلاحه. نعم. في شهر شعبان في السنة الثالثة من الهجرة وانت في ذلك ايات بينات قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - 00:31:40
ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوا اخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - 00:32:00
فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حتى لا تكون فتنة ويكون الدين. ويكون ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. ثم لم يلبث ان انزل الله تعالى - 00:32:20
حمايات من نوع اخر يعلمهم فيها طريقة القتال ويحثهم عليه. وبين لهم بعض احكامه. قال تعالى فاذا ما لقيته الذين كفروا في ضرب الرقاب حتى اذا ادخلتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا حتى تضع الحرب - 00:32:40
او زارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذين قاتلوا في سبيل الله فليضل اعمالهم والذين والذين قتلوا في سبيله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح - 00:33:00
الهم سيهديهم ويصلحون. وين انت؟ سيهديهم ويصلح بالهم ويصلح بالهم. ويدخلهم الجنة عرفها لهم فايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ثم ذم الله الذين طفقت افئدتهم ترتجف وتخفق - 00:33:20
حين سمعوا الامر بالقتال فقال تعالى فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت بركة الله اعلم وصلى الله - 00:33:40
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. يقول المؤلف رحمه الله - 00:34:00
رحمه الله تعالى وايجاب القتال والحض عليه والامر بالاستعداد له هو عين ما كانت تقتضيه الاحوال ولو كان هناك قائد يصبر اغوار الظروف لامر جنده بالاستعداد لجميع الطوارئ فكيف بالرب - 00:34:20
التعليم المتعال فالظروف كانت تقتضي عراكا داميا بين الحق والباطل. وكانت ايجاب القتال في الاسلام كان الامر في اول الاسلام المنع من القتال لان المسلمين لا قدرة لهم على ذلك - 00:34:40
ثم ان الله جل وعلا انزل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على ثم نزلت ايات الامر والالزام بالقتال في سبيل الله. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - 00:35:10
لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وايات كثيرة والغرض من القتال هو دعوة الناس قاطبة الى الدخول في الدين الاسلامي. لانه هو الدين الحق - 00:35:40
وكانت اليهودية التي جاءت بها التوراة شريعة موسى عليه الصلاة والسلام حق. وشريعة عيسى عليه الصلاة والسلام حق. ثم ان الله جل وعلا نسخ الشرائع السابقة كلها لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:10
فالله جل وعلا عليه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخر خيراتي من الخاسرين. فنسخ الله الشرائع السابقة لما

اصبحت غير صالحة لمسايرة الناس. لان الله جل وعلا انزلها لوقت محدود - 00:36:40
يعلمه سبحانه ولم يوما لها جل وعلا الاستمرار والبقر اه فتدخلت ايدي الناس في الزيادة والنقص والحذف والتبديل والتغيير فمن سخها الله جل وعلا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم التي ضمن الله - 00:37:10
ولها البقاء الى قيام الساعة. فهي الشريعة الحق وكتابها الحق القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال جل وعلا عن القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظه الله - 00:37:40
جل وعلا من التبديل والتغيير والزيادة والنقص. والغرض من القتال في الاسلام كما تقدم هو دعوة الناس الى عبادة الله وحده. فالاسلام تام يدعو الناس الى ان يعبد الله وحده. فان ابوا - 00:38:10
ذلك فلم يبادر بقتالهم. وانما دعاهم الى ان للاسلام ويدفع الجزية. وهم بايعانهم ودفعهم الجزية حري بهم ان يسلموا لانهم سيطلعوا على تعاليم الاسلام السمحة والحسنة التي تستحسنها العقول السليمة والحمد لله. فان ابوا - 00:38:40
اسلام وابوا دفع الجزية فحينئذ القتال. لانهم اذا اموا هذا وهذا فهم يريدون الوقوف في وجه الاسلام وصده وصد الناس عنه. فحينئذ وجب قتالهم فالاسلام لا يامر بالقتال من اول وهلة وانما يدعو الى عبادة الله وحده - 00:39:20
فمن استجاب فالحمد لله وهذا هو المراد. لان الله جل وعلا خلق الخلق لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والاسلام يدعو الناس الى عبادة الله وحده يأمرهم الاسلام بان يدفعوا الجزية حتى يذعنوا تحت راية الاسلام - 00:39:50
لم يسلموا فيحميهم الاسلام وولاة المسلمين يحمونهم وهم يلعنون للاسلام ولا يعتدون على المسلمين فاذا حصل هذا اقرهم الاسلام على ما هم عليه. ولا يلزمهم بالاسلام وانما يلزمهم قم بالاسلام او الاذعان ودفع الجزية. فان ابوا هذا وهذا فحينئذ - 00:40:20
قد اعلنوا العداوة. وانهم سيقفون في وجه الاسلام فحينئذ يقاتلون وفرض الله جل وعلا القتال على الامة الاسلامية حينما صار لهم دولة واستقروا في المدينة وامكنهم ذلك. اولا رغبهم فيه لاجل قمع - 00:41:00
شوكة الشرك والمشركين واحيانا يكون القتال في سبيل لله فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين. واحيانا يكون يعني يجب على كل مستطيع للقتال ان يقاتل حضور العدو - 00:41:30
الى بلاد المسلمين يقاتل ويجب على كل قادر على القتال ان يقاتله. فان لم يفعل فقد تركه او عجيبا او ان يكون المرء حضر المعركة فيجب عليه ان قاتل مع القدرة على القتال ولا يجوز له الفرار. او يستنفر الامام - 00:42:00
يقول هلموا الى الدفاع عن ديار المسلمين هلموا الى قتال الاعداء الذين رفضوا الازعاج للاسلام فيجب على كل قادر ان يبادر بالاستجابة. يكون فرض عين اذا داهم العدو بلاد المسلمين او حظر المرء الصفين في حال - 00:42:30
كان المسلمين والكفار فلا يجوز له الفرار او استوفرهم الامام يعني دعاهم الى القتال فيستجب في هذه الاحوال الثلاثة يكون فرض عين يجب على كل قادر وما عداها فهو فرض كفار - 00:43:00
اية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين. فاراد ان الاسلام لا يبدأ بالقتال من اول وهلة وانما بالدعوة. بالدعوة الى الله اغيب الناس في عبادة الله وحده والاسلام والاذعان كلمة التوحيد واعتناقها - 00:43:20
واعتقادها والايمان بها هذا هو المراد. لان هذا هو الهدف والقصد من خلق الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا ابى المرء ذلك حين ينتقل الى الامر الثاني وهو ان يدفع الجزية عن يد وهم في حالة صغار يعني اذعان للاسلام - 00:43:50
مسلمين فان ابوا فحين اذ ينذرهم بالقتال ولا يقاتلهم على غرظة الا ان كانوا قد انذروا من قبل واعلنوا بالقطعان فيقاتلون. يقول رحمه الله تعالى وايجاب القتال والحظ عليه والامر بالاستعداد له - 00:44:20
وخير ما كانت تقتضيه الاحوال يعني هو عين المصلحة. ولا يصلح ان يستقيم ان تستقيم حال المسلمين الا باعلان القتال في سبيل الله. لانه اذا لم يعلم سيطر الكفار على المسلمين واذوهم - 00:44:50
تسلطوا عليهم لكن اذا كان في جهاد ان كفوا وهذا تشريع من الله جل جل وعلا العليم بمصالح عباده والمؤلف يقول هذا هو عين المصلحة يعني حتى لو لم يكن شرع من الله - 00:45:10

لكان واجب على القائد المحنك الذي يسفر الامور ويعرفها ان يأمر جيشه وجنده بالاستعلاء لكفو يشري اعدائهم. فما بالك بما اذا كان هذا تشريع للحكيم الخبير يعلم مصالح عباده ويعلم ما يصلحهم جل وعلا. ففرظية القتال هي عين المصلحة - 00:45:30

اه نعم فكيف بالرب فكيف من رب العليم المتعال؟ فالظروف كانت تقتضي عراكا داميا بين الحق والباطل لا وهي سنة الله خلقه ان يكون بين الحق والباطل. نعم. وكانت واقعة سرية عبد الله ابن جاش. ضربة قاسية على - 00:46:00

غيرة المشركين وحامياتهم لاثارة المشركين اكثر السرايا السابقة والغزوات سرية اعوذ بالله من جحش رضي الله عنه لانه قتل واسر واخذ المال رظي الله عنه وومعه من الصحابة نعم. واذا كانوا يتوقعون ان المسلمين يستطيعون ذلك. مع انهم هذا القليل رضي الله عنهم - 00:46:30

لكن الله جل وعلا ايدهم ونصرهم على عدوهم. نعم. وتركتهم يتقلبون على الجمر وعلى ما يستقر لهم قرار ولا يستريحون بعد ان وما كانوا يظنون ان المسلمين صنعوا في طريق الطائف. لانه كانوا يحذرون مثلا طريق المدينة. لان المسلمين استقروا في المدينة. وفرق بين طريق - 00:47:00

المدينة وطريق الطائف. فشرية عبدالله بن جحش في نخلة كما سبق. وكانت في طريق الطائف. فاصبحوا يخافون حتى فيما بين بيوتهم. لانهم لا يدرون اين يفاجئهم المسلمون. لانهم حرب للاسلام والمسلمين - 00:47:30

فالمسلمون يحاربونهم. نعم. نعم اقرأ وايات الامر بالقتال تدل بفحواها على قرب العراق الدامي وان النصر الايات نزول الايات يدل على ان هناك قتال سيكون وان على المسلمون ان يستعدوا. نعم. وان النصر والغلبة فيه للمسلمين نهائيا. انظر كيف يأمر - 00:47:50

ان الله جل وعلا يقول انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا والغلبة للاسلام ايها المسلمين باذن الله متى؟ اذا طبقوا تعالوا الى الاسلام. اذا قاموا به فان الله ينصرهم ويؤيدهم - 00:48:30

ولا ينظر الى كثرة عدوهم او قوة عدوهم او تحصن عدوهم طائر التاريخ تشهد بان النصر للمسلمين بشرط القيام بالاسلام قام المسلمون بالاسلام حقيقة فلن يقف في وجههم اي قوة مهما كانت - 00:48:50

نعم انظروا كيف يأمر الله المسلمين باخراج المشركين من حيث اخرجوهم وكيف يعلمهم احكام الجندي المتغلب في والادخان في الارض حتى تضع الحرب اوزارها هذه كلها اشارة الى غلبة المسلمين - 00:49:20

نهائيات ولكن ترك كل ذلك مستورا حتى يأتي كل رجل بما فيه من التحمس في سبيل الله ان يحثهم على هذا وجعلهم يتحمسون ولم يقل لهم انكم ستستولون على مكة - 00:49:40

هذا كذا او سأل الشيطان على كذا جعلهم والله يعلم ذلك اجلا لانه سيفتح له او مكة ويمكنهم في الارض ويجعل لهم الغلبة. نعم. وفي هذه الايام وفي شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة امر الله تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام. يعني كانت القبلة - 00:50:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان بمكة يصلي فيجعل الكعبة بين يديه استقبل بيت المقدس. فيمكنه الجمع اذا صلى بين الركن اليماني والحجر الاسود يصلي صلى الله عليه وسلم بين الركن اليماني والحجر الاسود فيستقبل بيت المقدس - 00:50:30

ويستقبل الكعبة. وكان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم غالبا حينما كان في مكة فلما هاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم ما امكنه الجمع بين القبلتين. ان صلى الى بيت المقدس فالكعبة خلفه - 00:51:00

ويصلى الى الكعبة بيت المقدس خلفه. فصلى صلى الله عليه وسلم الى قبلة الانبياء قبله الى بيت المقدس وهو يحب ويتمنى ان يوجه من الله جل وعلا الى اهالي الكعبة. وكان ممن من الناس - 00:51:30

اما من اسلم كان يصلي وهو في المدينة الى الكعبة. ولم يصلي الى بيت المقدس اجتهادا منه. يقول ما كنت لاجعل هذه البنية خلفي. الكعبة يصلون الكعبة قبل ان يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باستقبال كذا او كذا. فاستحسن ان يصلي الى غير الكعبة - 00:52:00

والنبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ويرجو ان يوجه الى الكعبة فانزل الله جل وعلا عليه قبل تحفيظ الى القبلة سيقول السفهاء من

الناس ما ولاه من قبلتهم التي كانوا عليها. اخبر بانهم سيقولون - 00:52:30
قبل ان يقولوا وقبل ان يوجه الى الكعبة. يعني ان هذا سيحصل. وانزل جل وعلا قدر ما وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام يقول المؤلف رحمه الله تعالى وفي تحويل القبلة للسنة الثانية من الهجرة - 00:52:50
الى الكعبة اشعار بان الكعبة ستكون في حوزة المسلمين باذن الله عن قريب لانه لا يمكن ان يستمروا على استقبال قبلة في ايدي اعدائهم. هذا بشارة لان الكعبة ستكون في ايدي المسلمين باذن الله. فصارت كما بشر جل وعلا - 00:53:20
وبين ذلك لعباده قبل ان ينزل قبل ان يفتح لهم مكة. نعم. وافاد ذلك ان الضعفاء والمنافقين من اليهود الذين كانوا قد دخلوا في صفوف المسلمين لاثارة البلبلة انكشفوا عن المسلمين - 00:53:50
ورجعوا الى ما كانوا عليه. وهكذا تطهرت صفوف المسلمين عن كثير من اهل الغدر والخيانة. يعني في القبلة صار فيه ابتلاء وامتحان للناس الى الناس من حاز الدرجة العالية بهذا الامتحان ومن الناس من اخفق والعياذ بالله - 00:54:10
وخسر الدنيا والاخرة. حولت القبلة ما موقف من الناس من نال الدرجة العالية بتحويل القبلة لانه يعتمر بامر الله وامر رسوله لا راي له ولا هوى له الا ما جاءه عن الله جل وعلا وعن رسوله واكل المؤمن - 00:54:40
يزداد ايمانه ويقوى. ومن الناس من يرجع الى رايه وهواه. فان كان يلازم او يوافقه صار والا توقف. تحويل القبلة من الناس من هو في الصلاة يصلون الى بيت المقدس. جهة الشمال عن المدينة. فاتاهم ات وهم يصلون - 00:55:20
فقال ان الله امر رسوله بالتوجه الى الكعبة. فاستداروا هم في الصلاة سهل وطاعة لامر الله وامر رسوله. لا هوى لهم ولا رأي لهم ولا الجهاد لهم الا كما امرهم الله جل وعلا به. ومن الناس كما قال الله جل وعلا من يقول ما ولاهم عن - 00:55:50
قال هؤلاء مذبذبون. ما يدرون اين يتوجهون. دينهم ليس بحق وو الى اخره تتكلموا بالكلام السيء. وسبوا ومنهم من كان متبع للنبي صلى الله عليه وسلم فنكص العاقبيه وفي هذا خلاص للاسلام والمسلمين ممن في قلبه الشك والريب. يعني - 00:56:20
تطهير المسلمين من الاوبئة ومن اه الثغرات الضارة هذا فيه مصلحة الله جل وعلا يمتحن العباد ليتميز الطيب من الخبيث. الذهب خليل وغالي يكون مخالط له نحاس. مخالط له حديد نوع اخر - 00:56:50
فاذا فتن في النار يعني احرق بين تبين السليم الصاغ الجيد من الردي تليج. كذلك ابتلاء الله جل وعلا لعباده. يبتليهم بامور. يبتليهم بشيء من التشريع يبتليهم بشيء من من فقد الجاه من فقد شيء ما في المرظ في الفقر - 00:57:20
في غير ذلك فمن الناس من اذا ابتلي بهذا نال الدرجة العالية. امن وصبر ورضي ومن الناس من يتسخط ويظهر السخط والرد والاعتراض على الله جل وعلا في افعاله فيخسر ويخفق وتضيع عليه الدنيا والاخرة - 00:57:50
اخيرا والعياذ بالله يقول عليه الصلاة والسلام عجبا امر المؤمن. ان امره كله له خير. المؤمن في جميع احواله على خير ان اعطي شكر. وان ابتلي صبر. وليس ذلك لاحد منا للمؤمن. المؤمن يعطى الصحة والعافية فيستعين بصحته وعافيته - 00:58:20
فهذي على مرواة الله. ويشكر الله جل وعلا. المؤمن يبتلى بالمرض فيصبر ويحتسب ويرضى بما قسمه الله له ويقول هذا خير لي الحمد لله الله يأجر على هذا وانا اريد واحب ما احبه الله جل وعلا واختاره لي - 00:59:00
فالمؤمن في حال السراء يشكر. وفي حال الظراء يصبر. والفاجر المنافق في حال السراء يصيبها البطر. والكبر والخيلاء والتعاظم على الناس وفي حالة الذرة اذا ابتلي تسخط واعترض على الله جل وعلا لما يعطي فلان ويحرص - 00:59:30
لما كذا لما اصابني هذا؟ فيتسخط ويعتذر على الله جل وعلا فيخسر الدنيا والاخرة والعياذ بالله. فتحويل القبلة حصل في في صفاء لصف المسلمين. ما كان بين صفوفهم من نقاط - 01:00:00
سلموا منها ارتدوا عن الاسلام رجعوا ابعدوا عن المسلمين. وما كان فيهم من قوة وسلامة زادها تشريع الله جل وعلا قوة وصلابة في الحق. نعم وفي تحويل القبلة اشارة لطيفة الى بداية دور جديد لا ينتهي الا بعد احتلال المسلمين هذه - 01:00:30
اوليس من العجب ان تكون قبلة قوم بيد اعدائهم؟ كانت عند تحويل القبلة الى الكعبة كانت الكعبة بايدي الاعداء بايدي كفار قريش. ما كان المسلمون يستطيعون الوصول اليها النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق انصد من الحديبية. جاء معتمرا في السنة

السادسة من الهجرة - 01:01:00
عليه الصلاة والسلام ورده المشركون وامنعوا في الحديبية ونحر هديه في الحديبية ورجع الى مدينة بدون عمرة عليه الصلاة والسلام ومعه الصحابة رضي الله عنهم ثم انه هم جاءوا للسنة الثانية بعد هذه السنة السابعة من الهجرة اعتمروا - 01:01:30
وفي السنة الثامنة في رمضان فتح الله جل وعلا لهم مكة بينما كانوا متعاهدين مع كفار قريش ان تظع الحرب اوزارها بينهم عشر سنين. يعني حسب الاتفاق لو حصل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها عشر سنين من السنة السادسة الى السنة السادسة عشرة - 01:02:00
والسنة السادسة عشرة في ولاية وعمارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انها تبقى لا حرم بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش فصار النقل لهذا الاتفاق ما يقيم عليه كفار قريش فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح الله لهم مكة - 01:02:30
نعم وان كانت بايديهم فلا بد من تخليصها يوما ما وبعد هذه الاوامر والاشارات زاد نشاط المسلمين واشتدت نزعاتهم الى الجهاد في سبيل الله ولقاء العدو في معركة فاصلة غزوة بدر الكبرى. نعم. اول معركة من معارك الاسلام الفاصلة غزوة بدر - 01:03:00
كبرى هي التي فرق الله جل وعلا بها بين الحق والباطل. فصار النصر والتأييد للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. والخذلان والخسارة والهلاك والقتل الاسر للمشركين مع انه لم يكن هناك تكافؤ ولا تقارب - 01:03:30
بين الجيشين النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاث مئة وبضعة عشر الثلاثة والاربعة يعتقدون بعير. ولم يكن معهم الا فقط ومعهم سبعين بعير وهم ثلاث مئة وبضعة عشر وكفار قريش الف او يزيدون او ينقصون قليلا ومعهم العدة والعتاد - 01:04:00
والزاد والسلاح فلما قابل الجيشان ايد الله جل وعلا رسوله والمؤمنين فاخذوا يقتلون ويعسرون كفار قريش. كما قال واحد منهم ما هي والله الا ان منحناهم رقابا الا يقتلون ويهجرون كيفما شاؤوا. القى الله جل وعلا الذل والمهانة خذران - 01:04:40
ثخيلان والخوف في قلوب كفار قريش. والقى الله جل وعلا القوة والتأييد والنصر في صفوف المسلمين وانزل الملائكة تقاتل مع المسلمين يقول بعض الصحابة كنت الى وشرك لاقتله. فاذا هو صريح قبل ان اصل اليه. قتله ملك من الملائكة. والمسلمون ما يرون الملأ - 01:05:20
والملائكة يقاتلون معهم. والكفار يرونهم. ويوصفون من هو الذي على في كذا ولا على الخيل كذا ما مع المسلمين خيل الا فرسان فقط. لكن يرون الخيول وعليها الملائكة في صور الرجال الشجعان عليهم الصلاة والسلام. فقتل من كفار قريش سبعون - 01:05:50
كلهم من رؤسائهم وصناديدهم واسر منهم سبعون. فهي اول معارك الفاصلة التي فرق الله جل وعلا بها بين الحق والباطل وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان. الذي هو يوم بدء. نعم. سبب الغزوة قد اسلمت - 01:06:20
في ذكر غزوة العشيرة ان عيرا العشيرة والعشيرة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان كفار قريش خرجوا في تجارة من مكة الى الشام على ابل وفيها اموال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لما علم انهم خرجوا هذا - 01:06:50
المخرج الكفار وهم قد اخذوا اموال المسلمين واخرجوهم من ديارهم وبيوت واهليهم فمن حقهم ان يعترضوهم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من خف قوى الصحابة رضي الله عنهم ولم يكره النبي صلى الله عليه وسلم احدا بالخروج. ليعترض هذه الجيش ثم لما - 01:07:20
الى المكان الذي يعمل ان يلتقي بهم واياهم قد جاوزوه. وذهبوا لحكمة يريدها الله جل وعلا. ما اراد الله جل وعلا فلهم ذلك فذهبوا الى الشام فارسل صلى الله عليه وسلم عندما توقع مجيء هذا الجيش - 01:07:50
والتجارة من الشام اثنين من الصحابة رضي الله عنهم يترصدون لهم. ليخبروا النبي صلى الله عليه وسلم في فلما توجهوا الى الشام وتوقع انهم يصلون الى حدود المدينة في وقت كذا سارعوا - 01:08:10
صحابيان رضي الله عنهم واخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بان رأيناهم في مكان كذا ويتوقع ان يصلوا الى مكان كذا في يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد العير. الله جل وعلا ما اراد لهم العير - 01:08:30
وانما اراد له الجيش لحكمة يريدها الله جل وعلا. العير مال فقط. وليس فيها انتصار قوي وتجارة اعمال فقط. والله جل وعلا يعوض

عباده لكن الله جل وعلا يريد الاسخام في ايقاظ العدو. حتى يلقي - 01:08:50
الله جل وعلا الرعب في نفوسهم. فذلت العير واستصرخ ابو سفيان كفارة قريش ليخرجوا لانقاذ عيرهم من محمد وصحبه. فخص من مكة لخيلهم وخيلائهم وجبروتهم وقوتهم وعتادهم يظنون ان المسلمين لقمة سائغة لهم. يقضون عليهم في ساعة من نهار. ما كانوا يتوقعون ان - 01:09:20
تغرق القتال اكثر من نصف ساعة يقضون على محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه لحكمة يريدها الله جل وعلا ابو سفيان هو قائد العير التي فيها التجارة فكر في البعد عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه. فانحاز بها الى جهة الساحل - 01:10:00
وابعد بها عن الطريق المتوقع. حتى لا يفاجئه محمد وصحبه. فنجا بحكمة يريدها الله جل وعلا نجا ذعير اوصلها قربها من مكة فارسل الى الجيش الذي خرج لانقاذ العير من مكة ارسل لهم قال انما خرجتم لانقاذ عيدكم وقد سلمت عينكم فارجعوا - 01:10:30
فتشاوروا فيما بينهم ان يرجعوا. فقال ابو جهل لعنه الله ومن معه من صناديد والله لن ارجع حتى نريد ماء بدر ونشرب الخمر وتغني علينا الخيام وننحر الجزر ويتحدث بنا العرب فلا يزالون يهابوننا. فقال من حكمائهم ومن عقلائهم - 01:11:00
خرجتم لعيونكم وقد لجت العير فلا حاجة لكم للقتال. ما تدرون من تكون الهزيمة عليه. وهم في المهم ان الهزيمة على محمد وصحبه لانهم عبد قليل. فلا هو هذا الحكيم الذي ارشدهم ودعاهم الى الرجوع - 01:11:30
وتقدموا الى بدر حصلت المعركة كما سيأتي تفصيلها اعز الله جل وعلا رسوله وصحبه وخذل المشركين والحق بهم الهزيمة النكراء نعم قد اسلفنا في ذكر غزوة العشيرة ان نعرا لقريش افلت من النبي صلى الله عليه وسلم في ذهاب - 01:11:50
بها من مكة الى الشام. ولما قرب رجوعها من الشام الى مكة. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيدالله وسعيد بن زيد الى الى الشمال ليقوم باكتشاف خبرها فوصلا الى الحوراء ومن يتحسس في الطريق - 01:12:20
لا الى مكان معين وانما لجهة مقدم العير هذه. جهة مقدم العير يتحرى شمال جنوب ينظر متى يتوقع ان تمر بهم. نعم. ومكثا حتى مر بهما ابو سفيان بالعير. فاسرع الى المدينة واخبر رسول - 01:12:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر كانت العيوب مركبة من ثروات طائلة من اهل مكة الف موقرة بالاموال. لا تقل عن خمسين الف دينار ذهبي. ولم يكن معها من الحرس - 01:13:00
نحو اربعين رجلا هي الف بعير ومع هذول الرجال الا اربعين رجل. فكان النبي صلى الله عليه اسألني اتوقع اذا خرج معه في حدود الثلاث مئة انه سيسيطرون على العير ولا حاجة الى استنفار المسلمين كلهم - 01:13:20
نعم. انها فرصة ذهبية لعسكر المدينة. وضربة عسكرية وسياسية واقتصادية قاصمة ضد المشركين لو انهم فقدوا هذه الثروة الطائلة لذلك اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين قائلا هذه عير قريش في - 01:13:40
بها اموالها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفلكموها لعل الله يوفلكم يعني يهبها لكم وقريش البادئة بالظلم وهي البادية بالاعتداء. فمن حق المسلمين ان يعترضوا اي رحم ولن يعزم على احد بالخروج بل ترك الامر للرغبة المطلقة لما انه لم يكن يتوقع عند هذا - 01:14:00
انه سيصطدم بجيش مكة بدل العير. هذا الاصطدام العنيف في كان يتوقع انه يلقى جيش. وانما يلقى عير فرق بين الجيش المستعد بالسلاح والعتاد والكثرة والعير التي معها حمان ناس يحملون وينزلون فقط - 01:14:30
ما معهم سلاح لقتال ولا غير ذلك. نعم. ولذلك تخلف كثير من الصحابة في المدينة وهم يحسبون ان مضي بسم الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوجه لن يعدو ما الفوه في الثراء الماضية لان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج في سرايا سابقة - 01:14:50
وغزوات ما لقي جيش ولا لقي قتال ويرجع فيخرج معه عشرين معه خمسين معه يلقون عدوا يستحق ان يقاتل فظنوا ان هذه مثلها انها لاعتراض العير ان حصلت والا رجعوا. نعم. ولذلك لم ينكر على احد تخلفه في هذه الغزوة. ما انكر على احد - 01:15:10
هل تخلف عن هذه الغزوة؟ لانه ما حثهم على الخروج اولا - 01:15:40